



جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه بعنوان

الصورة القلمية في إبداع خيري شلبي دراسة أسلوبية

إعداد الطالب

حسام الدين محمد إبراهيم برير

إشراف

أ.د. إبراهيم عبد المنعم إبراهيم

أستاذ النقد الأدبي بكلية الألسن - جامعة عين شمس

د. منال إبراهيم غنيم

مدرس النقد الأدبي - بكلية الألسن - جامعة عين شمس



2011

فهرست الموضوعات		
الصفحة	الموضوع	
	----- وع	
	-----	فهرست الموضو عات
أ - ز	-----	المقدمة
48-1	-----	الفصل التمهيدي
5	-----	الكاتب
13	----- المصطلح المفهوم	الصورة القلمية (المصطلح المفهوم)
42	-----	الدراسة الأسلوبية
84 -49	----- العنوان	أسلوبية العنوان
57	----- نوع جملة العنوان وأنماطها:	نوع جملة العنوان وأنماطها:
58	----- العنوان البسيط	العنوان البسيط
61	----- العنوان المركب	العنوان المركب
68	----- العنوان باعتبار التركيب الإسنادي أو الوصفي أو التقييدي	العنوان باعتبار التركيب الإسنادي أو الوصفي أو التقييدي
69	----- العنوان بين الاسمية والفعلية	العنوان بين الاسمية والفعلية
71	----- الإفراد والجمع - المصاحبة اللغوية	الإفراد والجمع - المصاحبة اللغوية
75	----- الدلالة والغموض	الدلالة والغموض
78	----- علاقة العنوان بنصه	علاقة العنوان بنصه
140 -85	----- التشكيل الحسي	الفصل الثاني
94	----- جزئيات الوصف الخارجي	
94	----- الوجه	
105	----- العينان	
114	----- الفم	
119	----- الأنف	
120	----- الجبهة	
123	----- الشعر	

126	----- الرقبة والعنق (الجيد)	
127	----- اليدان	
128	----- القامة	
130	وصف الشخصية الحقيقة ووصف الشخصية في العمل القصصي	
134	----- الوصف في بيئة الرواية -----	
183 - 141	----- التشكيل البلاغي والنصي -----	الفصل الثالث
145	----- المستوى الدلالي	
159	----- المستوى النظفي	
162	----- الصور الفونولوجية	
164	----- المستوى التركيبي	
165	----- التقديم والتأخير	
171	----- الحذف والذكر	
176	----- الصور النصانية	
178	----- الصور الخطية	
263 - 184	----- التشكيل الاجتماعي والنفسى -----	الفصل الرابع
194	----- أساليب رسم الشخصية	
199	----- التقديم المباشر	
206	----- أولا : التشخيص بالرأي -----	
221	----- ثانيا: التشخيص بالفكر -----	
223	----- التقديم غير المباشر: أولا تشخيص بالموقف	
237	----- ثانيا: تشخيص باللغة -----	
254	----- رسم الشخصية عن طريق التوزيع الصوتي	
273 - 264	-----	الخاتمة
275 - 274	-----	مستخلص
288-276	-----	المصادر و المراجع
I - II	-----	Abstract

III - VII	-----	Summary
-----------	-------	---------

اسم الطالب	حسام الدين محمد إبراهيم
الدرجة العلمية	الدكتوراه
القسم التابع له	قسم اللغة العربية
اسم الكلية	كلية الألسن
الجامعة	عين شمس
سنة التخرج	1985
سنة المنح	2011

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: حسام الدين محمد إبراهيم بربر

عنوان الرسالة: الصورة القلمية في إبداع خيري شلبي – دراسة أسلوبية

اسم الدرجة: الدكتوراه

لجنة الإشراف

مشرفاً ومقرراً	أستاذ النقد الأدبي- كلية الألسن جامعة عين شمس	1- أ. د. إبراهيم عبد المنعم إبراهيم
مشرفاً مشاركاً	مدرس النقد الأدبي- كلية الألسن جامعة عين شمس	2- د. منال إبراهيم غنيم
مناقشًا	أستاذ الأدب والنقد- كلية الألسن جامعة عين شمس	3- أ. د. جلال أبو زيد هليل
مناقشًا	أستاذ الأدب والنقد- كلية الآداب جامعة حلوان	4- أ. د. محمد عبد الله حسين

تاریخ البحث / 2011 /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ / 2011 / / 2011 ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية / / 2011 موافقة مجلس الجامعة / / 2011

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بالشكر والاعتراف بالفضل إلى كل من:

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد المنعم إبراهيم -أستاذ النقد الأدبي بكلية الألسن
جامعة عين شمس- لقبوله الإشراف على هذا البحث؛ ولما بذله مع الباحث من جهد
وصبر ونصح وإرشاد خلال سنوات العمل، ولما قام به من دور الرعاية حوارا
وقراءة ودقة ومتابعة لتفاصيل البحث، بحرص شديد ورغبة أكيدة في إنصажه؛ عبر
عدد من القراءات المتأنية والملاحظات القيمة ، فجزاه الله عنی خير جراء.

كما يتقدم الباحث بجزيل الشكر والعرفان إلى:

الدكتورة منال إبراهيم غنيم -المدرس بكلية الألسن- لما لمسه منها من أخلاق
نبيلة وخبرة عريضة بتقنيات البحث العلمي، مما ساعد الباحث على إنجاز هذا البحث.
ويتقدم الباحث أيضا بجزيل الشكر إلى **أستاذة قسم اللغة العربية بكلية الألسن**
جامعة عين شمس، ويخص منهم بالذكر **الأستاذ الدكتور جلال أبو زيد هليل**، والأستاذ
الدكتور سيد قطب للجهود التي بذلاها له بغية تسهيل المهام البحثية.

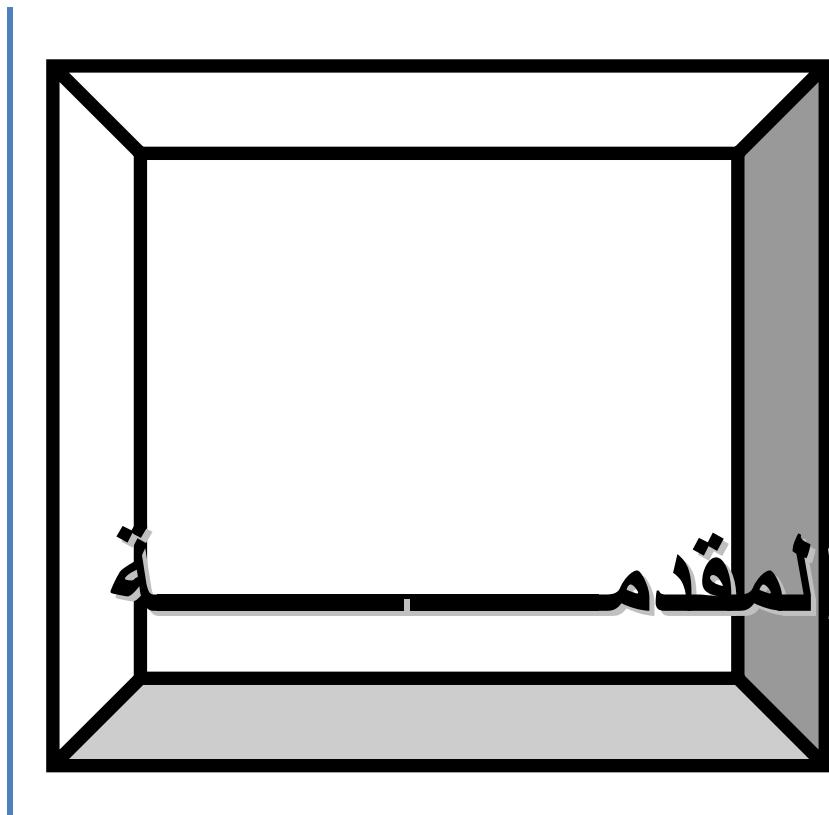
الباحث

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع	
ج - ح	-----	فهرست الموضوعات
ي - ف	-----	المقدمة
48-1	-----	الفصل التمهيدي
5	----- الكاتب	
13	----- الصورة القلمية (المصطلح المفهوم)	
42	----- الدراسة الأسلوبية	
84 -49	----- أسلوبية العنوان	الفصل الأول
57	----- نوع جملة العنوان وأنماطها:	
58	----- العنوان البسيط	
61	----- العنوان المركب	
68	----- العنوان باعتبار التركيب الإسنادي أو الوصفي أو التقديري	
69	----- العنوان بين الاسمية والفعلية	
71	----- الإفراد والجمع - المصاحبة اللغوية	
75	----- الدلالة والغموض	
78	----- علاقة العنوان بنصه	
140 -85	----- التشكيل الحسي	الفصل الثاني
94	----- جزئيات الوصف الخارجي	
94	----- الوجه	
105	----- العينان	
114	----- الفم	
119	----- الأنف	

120	----- الجبهة	
123	----- الشعر	
126	----- الرقبة والعنق (الجيد)	
127	----- اليدان	
128	----- القامة	
130	وصف الشخصية الحقيقة ووصف الشخصية في العمل القصصي	
134	----- الوصف في بيئة الرواية	
183 -141	----- الشكل البلاغي والنصي	الفصل الثالث
145	----- المستوى الدلالي	
159	----- المستوى اللفظي	
162	----- الصور الفونولوجية	
164	----- المستوى التركيبى	
165	----- التقديم والتأخير	
171	----- الحذف والذكر	
176	----- الصور النصانية	
178	----- الصور الخطية	
263 -184	----- الشكل الاجتماعي والنفسى	الفصل الرابع
194	----- أساليب رسم الشخصية	
199	----- التقديم المباشر	
206	----- أولا : التشخيص بالرأي	
221	----- ثانيا: التشخيص بالفكر	
223	----- التقديم غير المباشر: أولا تشخيص بال موقف	
237	----- ثانيا: تشخيص باللغة	
254	----- رسم الشخصية عن طريق التوزيع الصوتي	
273 -264	-----	الخاتمة
275 -274	-----	مستخ ص
288-276	-----	المصادر

		و المراجع
I - III	-----	Abstract
IV - VIII	-----	Summary



عنوان هذه الدراسة [الصورة القلمية – في إبداع خيري شلبي – دراسة أسلوبية] لذلك فإن هذا البحث بمثابة قطرة بين الفنون المرئية والأدب، لأن الرسم تصوير والوصف تصوير، يجمعهما وحدة الهدف وتشابه الأدوات، فالباحث يحاول إيجاد صلة بين العمل وأدواته من جهة وبين الفكرة الرئيسية التي تراود الكاتب حين يعبر بالوصف عن شخصية لها وجودها في الحياة من جهة أخرى، والمنهج الأسلوبي الذي يهتم بالصياغة هو الأنسب لأنه يكشف السر في تميز الأسلوب؛ لاعتماده على المنهج التحليلي للنصوص مما يكشف بجلاء سر تميز الصياغة الفنية.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

وتكمّن أهمية البحث في كونه أول عمل يتناول [الصورة القلمية] من منظور فني طبقاً للمنهج الأسلوبى، إذ يعتبر هذا البحث نواة تثير قضية هامة وليس هامشية في البحث النقدي، إذ يضع بذرة للإجابة عن سؤال: كيف يتم رسم الشخصيات بالقلم في إطار صياغة أدبية فنية؟ راصداً الأدوات والتقييمات اللغوية والأسلوبية خارج إطار السير والترجمة، ويحاول – في النهاية – أن يضع معايير لا تتسم بالجمود حول أفضل المقاييس الفنية التي يمكن من خلالها رسم بورترية يستوفي شرائط النجاح، يعبر عن ملامح الشخصية المرسومة من الداخل والخارج، وذلك من خلال دراسة الصور القلمية التي كتبها خيري شلبي في مجلة الإذاعة والتليفزيون تحت عنوان بورترية، وجمع بعضها في أربعة كتب، والذي استرعى أعين النقاد فيها طريقة الصياغة، وفنية الأداء، بجانب جدية الموضوع وظرفية الأسلوب، مما جعلها جديرة بأن تكون موضوعاً للبحث في دراسة علمية.

وذلك الدراسة تعقد مقارنة بين أدوات الرسام وبين أدوات الكاتب محصورة في زاوية البورترية، مما يكسبها الدقة والتحديد، فكما أن اللوحة المرسومة – في الفنون المرئية – عنواناً فإن البحث تناول دراسة عنوان البورترية المكتوب عند خيري شلبي بالتحليل، وكما أن اللوحة تركز على الخصائص الجسمية للمرسوم فإن البحث خصص فصلاً للتشكيل الحسي والجسمي لشخصيات الكاتب، وكما أن هناك أدوات للرسام وخامات تشكلها تلك الأدوات، كذلك خصص البحث فصلاً

للتشكيل البلاغي والنصي باعتبارهما أدوات تحليل للصياغة الفنية والأسلوبية في عالم الفن المكتوب، وكما وأن هناك باعث لدى الفنان من ناحية، وهناك معايير تقيس مدى توفيقه في الوصول إلى هدفه من عمله الفني في الفنون المرئية، فإن هناك فصل في هذه الدراسة خصص للشكل النفسي والإجتماعي يكشف البواعث التي من أجلها اختار الكاتب قالبه الفني، متمثلاً في المقال، ومتمنلاً في اختيار الشخصيات، ومتمنلاً في القاسم المشترك الذي خلص بالقارئ إلى تمثل الفكرة الكبri التي أراد الكاتب إيصالها إلى قراءه، محاولاً وضع أسس لرسم الشخصية في عالم الصياغة الأدبية.

مصادر الدراسة:

اعتمد الباحث على أربعة كتب جمع فيهم الكاتب خيري شلبي ثمانية وثمانين بورتريها هي كتب [صحبة العشاق- أعيان مصر- برج البالبل- عناقيد النور]، بجانب تناول بعض نصوص من روايات خيري شلبي بهدف المقارنة بين رسم الشخصية الحقيقة في المقال ورسمها في بيئة الرواية، والروايات التي اعتمد عليها الباحث خمسة، هي زهرة الخشاش ، صالح هيصة، لحس العتب، قداس الشيخ رضوان، منامات عم أحمد السماك، ثم وكالة عطية.

أهداف البحث:

لقد انطلق البحث من افتراضات منهجية أهمها ، الكشف عن السمات الأسلوبية لبورتريهات خيري شلبي، وإبراز جمالياتها، وتحري طرقه في المعالجة اللغوية التي يتحول الخطاب فيها من سياقه الإخباري إلى وظيفته التأثيرية الجمالية، وذلك من خلال دراسة مسحية لثمانية وثمانين بورتريها هي مجموعة خيري شلبي في كتبه الأربع -السابق ذكرها- وذلك حتى يعتمد رصدُ الخصائص الأسلوبية للكاتب على الظواهر المضطربة التي يتميز بها أسلوبه.

خطة البحث:

يتناول البحث موضوع العنوان بالدراسة التطبيقية، حيث لم يأخذ العنوان حقه بعد في حقل الدراسات بالمكتبة العربية، وقد صدرت ثناء سالم كتابها بعنوان

(دراسات تطبيقية في اللسانيات المعاصرة) بفصل بعنوان بنية العنوان ذكرت فيه قولها : "وتعتبر هذه الدراسة - في ظني- الدراسة الثالثة¹ من ناحية دراسة العنوان بعامة والدراسة التطبيقية اللغوية الأولى في دراسة عنوان النص؛ باعتباره البنية العليا والمهمة لدخول عالم النص"² والحقيقة إن دراستها ليست الثالثة في معرض التأليف في موضوع العنوان حيث أغلقت الباحثة كثيراً مما ألف في موضوع العنوان في مصر والعالم العربي³ وإن يتفق معها الباحث في قلة الأبحاث التي تناولت العنوان تطبيقياً، فإنه لا يتفق معها فيما ذهبت إليه من كون دراستها الثالثة على صعيد التنظير والأولى على صعيد التطبيق، ورغم صدور كتاب الباحثة في العام 2008 في مصر، إلا إنها لم تذكر من قريب أو من بعيد شيئاً عن دراسة محمد فكري الجزار بعنوان (العنوان وسيميويطيقا الاتصال الأدبي) والذي صدر عام 1998 أي قبل كتاب الباحثة بعشرة أعوام، وهو الكتاب الأشهر في موضوع العنوان في المكتبة العربية في مصر خاصة.

حرص الباحث على أن يكون هناك تعريف - ترجمة- للشخصيات التي تناولها شلبي، كي تكتمل الفائدة، ولكنه أرجأ التعريف بالشخصيات إلى فصل التشكيل الحسي، فيمكن الرجوع إلى هذا الفصل للعثور على ترجمة عن كل شخصية تناولها خيري شلبي في بورتريهاته موضوع الدراسة، وإنما آثر الباحث ذلك لأن التشكيل الحسي هو عرض للأوصاف الحسية للشخصية، ووضع ترجمة

¹ - ذكرت أن الدراسة الأولى لمحمد عويس بعنوان : العنوان في الأدب العربي – النشأة والتطور ط 1988 والثانية لمحمد عبد الهادي بعنوان: شعرية عنوان كتاب الساق على الساق. راجع: ثناء سالم - دراسات تطبيقية في اللسانيات المعاصرة- دار الصحوة- القاهرة- ط 1 2008 ص 18

² - ثناء سالم- دراسات تطبيقية في اللسانيات المعاصرة- دار الصحوة - القاهرة - ط 1 2008 ص 18

³ - من الدراسات التي تناولت موضوع العنوان متعددة منه عنوانا:

- جميل حمداوي: (السيميويطيقا والعنونة)، مجلة عالم الفكر، وزارة الثقافة، الكويت، العدد 03، المجلد 25، 1997
- محمد فكري الجزار - العنوان وسيميويطيقا الاتصال الأدبي- الهيئة المصرية للكتاب- دراسات أدبية - طا 1998

محمد الهادي المطوي، (شعرية عنوان الساق على الساق فيما هو الفاريقا)، مجلة عالم الفكر، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، دولة الكويت، مجلد 28، العدد الأول، سبتمبر 1999
- بسام قطوس، سيمياء العنوان ، مطبعة البهجة ، عمان - 2001

للشخصية يبرز أن شلبي لم يكن من أهدافه الترجمة لهذه الشخصيات أو الخوض في سيرتهم الذاتية بقدر صنع بورتريه مرجي لكل شخصية من شخصياته.

وحاول الباحث – ما قدر الله لهـ أن يذكر المقابل الأجنبي لبعض المصطلحات؛ حتى يتسلى لقارئ هذا البحث في المستقبل أن يرى الكلمة الأجنبية مكتوبة بالطريقة الصحيحة؛ مما قد يوفر للمطلع عليه وقت البحث في معجم عن معنى الكلمة، أو حتى تحري معرفة الكتابة الصحيحة للفظ الأجنبي، خاصة إذا ما أراد الاستفادة من المراجع الأجنبية، مثل مصطلح (تفكيكية) حيث ذكر الباحث المقابل في الإنجليزية ثم اتبعته في الهاشم بالمقابل الفرنسي والألماني، وقد حاول الباحث ذلك ما تيسر إلى ذلك سبيل.

وقد واجه الباحث قلة الكتابات النقدية التي تدرس المعايير الفنية التي يتم بها رسم شخصية من خلال فن الوصف الكتابي.

على أن ما يهم الباحث من هذا العرض الوصول إلى أن رسم الشخصية بالكتابة الفنية، يضعها الكاتب بدءاً لتكون مقروءة تقل فيه التاليف النقدية الأكاديمية، فالمجهودات السابقة فيما يخص رسم الشخصية على الورق من خلال الكتابة، ووضع معايير لذلك أمر استدعي من الباحث محاولة الوصول إلى آليات تستند إلى العلم عامـة كالفراسـة، وبحـوث الفن التشكـيلي، وعلم النفس، وعلم الإجتماع، بجانـب الأبحاث التي تناولـت الشخصية في بيـئة المسرـحة أو البناء الدرـامي، ثم الاستفادة من ذلك بالعودـة إلى الصياغـة اللغـوية.

أما الاستفادة من نماذج إبداعية أو نقدية سابقة – تحمل ذات نص عنوان الصورة القلمية – فلم يكن، إذا ما جنبنا [مرايا] عبد العزيز البشري ورسالة [التربية والتدوير] و[خلاء] الجاحظ، لاختلاف التوجه بين النماذج السابقة وتوجه خيري شلبي على صعيد الهدف والأيديولوجيةـ كما سيأتي توضيح ذلك في الفصل التمهيدي من هذه الدراسةـ في معرض محاولة تأصيل مصطلح [الصورة القلمية] .